العراق يؤكد التزامه بحماية حقوق الإنسان ويستذكر انتصاراته ضد داعش

أكد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، اليوم الأربعاء، أن الحكومة العراقية حققت خلال السنوات الماضية خطوات مهمة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في مختلف المجالات.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، تلقته المطلع، أن:"العالم يحتفل في العاشر من كانون الأول 2025 باليوم العالمي لحقوق الإنسان، بمناسبة الذكرى الـ77 لإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أسس لمجموعة من الحقوق غير القابلة للتصرف وجعلها أساساً للوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان".

وأضاف البيان أن:"هذا اليوم يشكل فرصة للتضامن الدولي في مواجهة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم".

وأكد البيان أن، الحكومة العراقية ملتزمة بتعزيز منظومة حقوق الإنسان وترسيخ مبادئ العدالة والكرامة الإنسانية، التي نص عليها الدستور العراقي في الباب الثاني الخاص بالحقوق والحريات،

مشدداً على:"ضرورة كفالة هذه الحقوق وحمايتها والدفاع عنها".

وتزامن الاحتفال بهذه المناسبة مع ذكرى الانتصار على عصابات داعش الإرهابية وانتهاء سيطرتها على عدد من مدن العراق، نتيجة جهود الشعب العراقي وقواته المسلحة بكافة صنوفها وتشكيلاتها.

وأشار البيان إلى أن:"الحكومة العراقية قامت خلال السنوات الماضية بخطوات ملموسة لتعزيز حقوق الإنسان، من بينها تنظيم انتخابات نزيهة لاختيار أعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات، وتحسين أوضاع السجون، وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية، ودعم وتعويض الناجين من الإرهاب من جميع المكونات، فضلاً عن تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني".

ولم يقتصر دور الحكومة على الداخل، فقد امتد إلى تقديم مساعدات عاجلة للأشقاء المتضررين من الحرب في قطاع غزة ولبنان، واستقبال النازحين منهم داخل العراق، مع تقديم الدعم المادي والصحي لهم، تأكيداً على التزام العراق بثوابته في نصرة القضايا العادلة.

واختتم البيان بالقول إن:"اليوم العالمي لحقوق الإنسان يمثل رسالة لتجسيد هذه الحقوق على أرض الواقع، وتعزيز روح المواطنة، وحماية الكرامة الإنسانية"، مؤكداً أن:"هذه المناسبة تزيد الحكومة إصراراً على تحقيق تطلعات الشعب العراقي وصون كرامة المواطن في جميع المجالات".